التشبيه في القرآن والسنة - على صورة القمر ليلة البدر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة ، قلوبهم على قلب رجل واحد ، لا اختلاف بيينهم ولا تباغض ، لكل امرئ منهم زوجتان ، كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن ، يسبحون الله بكرة وعشيا ، لا يسقمون ، ولا يتمخطون ولا يبصقون ، آنيتهم الذهب والفضة ، وأمشاطهم الذهب ، وقود مجامرهم الألوة - قال أبو اليمان : يعني العود - ورشحهم المسك .

متفق عليه

شرح الشاهد من الحديث :

يصف النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جميعا بالحسن والجمال، وأنهم يتفاوتون في ذلك حسب درجاتهم وأعمالهم؛ فأول طائفة تدخل الجنة كالقمر ليلة البدر، وهي ليلة الرابع عشر حين تكمل استدارته، ويتم نوره، فيكون أكثر إشراقا، وأعظم حسنا وبهاء. أما الطائفة الثانية، فإنها تشبه في صورتها أقوى الكواكب نورا وضياء.